

## شرح ألفية عقود الجمان )62( / التقديم والتأخير للمسند -

### إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه. حمد الذاكرين الشاكرين. واصلى واسلم على المبعوث رحمة للعالمين وحجة للسالكين نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه. وسلم تسلیماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين. اللهم اشغلنا بالعلم. واجعلنا من طلبة حقاً ولا بتواهه الحياة الدنيا وسفاسفها انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا وفقهنا وارشدنا - 00:00:20

بالحق دوماً يا ارحم الراحمين. حياكم الله معاشر طلبة العلم في مجلس جديد. في التعليق على الفية عقود الجمان في علم المعاني والبيان للعلامة الدين السيوطي رحمة الله تعالى عليه. وانهينا في المجلس السابق حديثنا عن تعريف المسند وتنكيره هذا الملف.

انتهينا منه تماماً. وسننتقل اليوم - 00:00:40

بحول الله تعالى وقوته الى ملف اخر. انه الملف الذي سنتكلم عنه اولاً ملف سبق الحديث عنه لكن هو فرقه في نقطتين ثم بعد ذلك سنتطرق الى موضوع آآتقديم وتأخير المسند. سنتطرق الى موضوع التقديم. وتأخير المسند ثم البناء للمفعول وهكذا سيختتم - 00:01:00

كلامه عن باب المسند. فقال السيوطي عليه رحمة الله. وجملة يجيء للتقوية او سببية كان كالاسمية فعلية شرطية لما مضى ظرفية تقديرها الفعل رضا. فالاختصارها ثم قال وفي تأخيره النكتة من قوله وفي تأخيره سيشرع في مبحث تقديم وتأخير المسند. لكن هنا في قوله وجملة يجيء - 00:01:20

هو حقيقة رد الى او تكملة للمبحث الذي تكلم عنه في بداية باب المسند او في منتصفه. نحن قلنا من مباحث المسند الحديث عنه كونه متى يأتي مفرداً ومتى يأتي جملة. لما انا بحثت هذا المبحث بحثته كاملاً في موطنها. لكن انت اذا لاحظت في المنظومة - 00:01:50

هو لما تكلم عن تكلم في منتصفه في باب المسند عن المسند اذا جاء مفرداً. فماذا قال؟ عندكم وانفرد لما قال آآبسه الله يا رب لما قال نعم وانفرد لكونه لسببياً مع عدم افاده القوات - 00:02:10

للحكم المتم والسببي ما جرى لغير ما ثم قال وكونه فعلاً التقييد بوقته ويفهم التجدد لانه يقيد بوقته التجدد واسم لفقد فيديه ما ذكر. فهناك بحث المسند اذا جاء مفرداً فقط. نحن بحثناه كاملاً نحن قلنا المسند اما ان يأتي مفرد - 00:02:40

واما ان يأتي ايش؟ جملة. متى يأتي المسند مفرداً؟ اذا لم ترد السببية ولا افاده التقوية. واما اذا اردت احد المعنيين وهو السببية او افاده التقوية فانك تأتي به جملة. فانت اذا لاحظت في بداية باب المسند هو تكلم عن الصورة الاولى - 00:03:00

عن كونه ماذا؟ متى يأتي المسند مفرداً؟ واذا جاء المسند مفرداً اما ان يأتي المسند المفرد فعلاً ستكون الجملة فعلية واما ان يأتي المسند المفرد اسماً وبالتالي سيكون خبراً في الجملة الاسمية فاخبر اذا متى - 00:03:20

العرب تأتي بالجملة الفعلية ومتى تأتي بالجملة الاسمية. هنا انتقل للشق الثاني لما قال واذا اردت ان يكون المسند جملة فهنا اسئلتك متى يكون المسند جملة؟ هذه عدتها مراراً وتكراراً. متى يكون المسند جملة؟ اذا جاء خبراً في الجملة - 00:03:40

الاسمية وكان الخبر جملة. محمد يقوم والده. محمد جاريته ذاهبة. ممتاز فاذا متى يكون المسند جملة؟ تقول يكون المسند جملة اذا كان خبرا في الجملة الاسمية. وكان هذا الخبر جملة. سواء جملة اسمية او جملة فعلية محمد - 00:04:00

يقوم ابوه اين المسند هنا؟ جملة يقوم ابوه. محمد جاريته ذاهبة. اين المسند هنا؟ جملة الجملة الاسمية جارية ذاهبة. تمام؟ فلذا طبعا هل الجار والمجرور والظرف اذا جاء الخبر ظرفا او جارا - 00:04:30

ومجرورا. هل يعتبر من قبيل الجملة ولا يعتبر من قبيل الخبر الجملة؟ هل يعتبر من قبيل الخبر المفرد؟ محمد في الدار في الدار داره مجرور. محمد فوق السطح. ظرف. الظرف والجار المجرور. هل يعتبران من قبيل الجمل - 00:04:50

من قبيل المفردات يجوز الوجهان بحسب المتعلق اذا قدرت محمد في الدار يعني محمد كائن في الدار فهنا انت جعلته من قبيل المفرد. واذا قدرت محمد في الدار محمد استقر في الدار. فهنا انت جعلته من قبيل الجملة. فحسب - 00:05:10

تقديرك للمتعلق يكون ماذا؟ تعتبره مفردا او جملة. لكن هنا واضح انه اعتبره من قبيل الجملة. هنا في عقود الجمانة اعتبره من قبيل ذلك ماذا قال؟ قال وجملة يجيء. يعني يأتي المسند جملة يجيء. يعني يأتي المسند جملة. ليه - 00:05:30

فانت ستجيبني يا عم خلس اما لافادة التقوية او لافادة السببية. كما تعلمنا سابقا وجملة يجيء للتقوية او سببيا كان قال كالاسمية كالاسمية يعني من امثلة ان يأتي جملة ان يأتي جملة - 00:05:50

اسمية محمد جاريته ذاهبة. وهذه السورة الاولى لو ان يأتي المسند جملة اسمية. قال نية شرطية لما مضى اي وقد يأتي ايضا جملة فعلية محمد يقوم ابوه. قد يأتي ايضا جملة - 00:06:10

شرطية كيف يعني مثلا لو محمد ان قام فاكرمه. محمد ان قام فاكرمه. هنا الخبر الجملة الشرطية كاملة فكل هذه صور للمسند اذا المسند قد يأتي جملة اسمية قد يأتي جملة فعلية - 00:06:30

قد يأتي جملة شرطية كما ذكرنا قبل قليل. تمام؟ ثم قال ظرفية وايضا قد يأتي جملة ظرفية ماذا يقصد ظرفية؟ اللي هو الظرف والجار والمجرور. الظرفية هنا تشمل الظرف الظرف وتشمل الجار والمجرور. باعتبار ان الظرف والجار والمجرور - 00:06:50

فعل محفوظ تقديره استقر. محمد في الدار محمد فوق فوق يعني محمد استقر في الدار. محمد استقر فوق فاذا جاء الخبر على صورة الظرف او الجار والمجرور فانه يقدر بماذا؟ بالجملة. ثم قال ظرفية تقديرها الفعل رضا. تمام - 00:07:10

ظرفية بس متى تكون جملة؟ اذا اذا رضي تقديرها يعني تقدير متعلقها فعلا. تقديرها الفعل تمام؟ فالاختصار طبعا لماذا حذف هذا الفعل اذا كان هو متعلق الظرف او الجار المجرور؟ قال للاختصار. طيب. حتى يعني - 00:07:30

تنكشف لكم معاني هذه الابيات اكثر واكثر نقرأ ما ذكره السيوطي في شرحه قال عليه رحمة الله البحث السادس في كونه اي في كون المسند جملة وذلك يعني ما الهدف من من الآتيان بالمسند جملة؟ قال وذلك لتقويم الحكم بنفس التركيب. لا - 00:07:50

بالتكريير ولا بالاداة. ما معنى هذا الكلام؟ يقول نحن متى نأتي بالمسند جملة؟ السبب الاول للآتيان المسند جملة قلت لهم شو هو؟ التقوية. كيف التقوية قلت؟ كيف الآتيان بالمسند جملة يسبب تقوية؟ انه يصبح هناك اسناد - 00:08:10

محمد يقوم محمد يدرس محمد يطلب العلم. هنا اسناد متى لو قلنا هذا المثال؟ محمد يطلب العلم. لو سألك في هذا المثال كم مرة اسناد طلب العلم الى محمد ستقول لاسناد طلب العلم مرتين. مرة في الجملة الكبرى محمد يطلب العلم - 00:08:30

مرة في الجملة الصغرى يطلب العلم. فطلب العلم اسناده لمحمد مرتين. في الجملة الكبرى وفي الجملة الخبرية تصغرى وهذا تقوية وهذه هي مصدر التقوية. فهنا اذا كيف استخدمنا التقوية؟ من خلال ماذا؟ وجود اسنادين - 00:09:00

لذلك قال من مقاصد الآتيان بالمسند جملة تقوية الحكم بنفس التركيب. شو يعني بنفس التركيب؟ هو هذا الكلام الذي قلتموه انه يصبح الحكم مسندنا الى صاحبه مرتين. هذا معنى بنفسيتين نفس التركيب انا - 00:09:20

منه اسناد الحكم الى الشخص مرتين. مرة في الجملة الكبرى ومرة في الجملة الصغرى. قال لا بالتكريير ولا الان اساليب التوكيد عند العرب متعددة.انا يمكن اعطيك توكيد بس من خلال ماذا؟ التكرار اقول لك - 00:09:40

محمد يطلب المحافظ مثلا حتى ما يكونش فيها جملة فعلية. اقول لك مثلا طلب محمد العلم طلب محمد العلم اليه هذا فيه توكيد؟

ها اعطيتك جملتين متابعتين. طلب محمد العلم طلب محمد العلم - 00:10:00

هسه هنا في توكيدي هنا اتي من خلال ايش يا جماعة؟ مش نفس التركيب التكرار كررت مرتين الجملة. طيب احياناً قد التوكيدي من خلال الاداء. ان محمد طالب علم. تمام؟ ان محمد - 00:10:20

طالب علم. هنا انت استفدت توكيدي في هذه الجملة من اين؟ بالاداء النا. صحيح من خلال اداة توكيدي او ليطلبن محمد العلم.

استفدت التوكيل من شو؟ من نون التوكيد. اداة من ادوات التوكيد. فهو يقول لك التوكيد له - 00:10:40

اساليب متعددة قد يكون التوكيد باستعمال ادوات التوكيد مثل نون التوكيد الخفيفة او الثقيلة او ان قد يكون التوكيد يستفاد من خلال تكرار تكرار الجملة. طلب محمد العلم طلب محمد العلم. لكن هنا لما نقول محمد يطلب العلم - 00:11:00

من اين استفید؟ هل من خلال تكرار شيء؟ لا. طيب. هل من خلال استعمال اداة من ادوات التوكيد؟ برضه لا. طب من اين استفدت التوكيد كيت قال من نفس التركيب. شو يعني من نفس التركيب؟ لما اسند الحكم مرة في الجملة الكبرى ومرة في الجملة - 00:11:20

الصغرى الى نفس الشخص حصل التوكيد. هذا معنى كلامك. فانا قلت محمد يطلب العلم اسندت طلب العلم لمحمد في الجملة الكبرى ثم اسندته له في الجملة الصغرى فهذا التركيب هذا النوع من التركيب يعطي بنفسه ماذا؟ توكيدي. فهمنا؟ فلذلك قال - 00:11:40

اذا من مقاصد الاتيان بالمسند جملة ان يتقوى الحكم من خلال نفس التركيب. لا ان يتقوى الحكم بالتكرار محمد قام محمد وليس باستعمال الاداء ليقومن محمد. لا بنفس التركيب. طيب. ثم مثل لذلك قال - 00:12:00

انا قمت نعم هنا مثل محمد يطلب العلم انا قمت اسند القيام لي في الجملة الكبرى واسند القيام لي في الجملة الصغرى فهذا مثال على ذلك. السبب الثاني للاتيان بالمسند جملة ما هو؟ السببية. وقد مر معنا ما معنى السببية فيما سبق في - 00:12:20

الدروس السابقة قال او لكون المسند سببيا. كما تقدم في مثل قولك زيد ابوه قائم. ففعلياً انا الخبر القيام عن من؟ عن زي ولا عن ابوه؟ عن ابوه وانما ذكر زيد لكونه معرفاً توطئة لذكر ابيه. سبباً كما يقولون. طيب. ثم قال - 00:12:40

الآن اذا الفائدة الاولى التي جنيناها هكذا تقول. متى اتي بالمسند جملة؟ فماذا يكون الجواب للتقوية بنفس التركيب او للسببية. طيب اذا اتيت بالمسند جملة فما صور اتيان جملة؟ هذا سؤال ثانٍ. فقال اذا جاء جملة فقد يكون - 00:13:00

جملة اسمية محمد جاريته ذاهبة فعلية. محمد يطلب العلم شرطية. محمد ان جاء فساكرم كل هذه جمل قال لما مضى ايش يعني قوله في المنظومة لما مضى فعلية اسمية لما مضى الان ميشيرح لك معنى قوله لما مضى - 00:13:20

قال لما مضى من ان يعني هو سيدقول لك هل الاتيان بالمسند جملة اسمية او فعلية هكذا على مزاجك؟ يعني هل انا اتي بالمسند جملة او اسمية. هل هذا اعتباط كل انسان ايش اللي بحب ولا فيه مقاصد؟ في مقاصد. فاحنا قلنا اذا - 00:13:40

فاردت ان يكون اه المسند جملة اسمية فلان الجملة الاسمية تفيد ماذا؟ الثبوت والدوم. اذا اردت ان اتي بالمسند جملة فعلية تمام؟ فلننظر هل هو فعل ماض ولا مضارع؟ اذا كان فعل ماضي فهو مجرد الحدوث. اذا كان فعل مضارع فهو للاستمرار - 00:14:00

او التجدد الاستثماري او التجدد الاستثماري. فقال كل ما ذكرناه سابقاً في مقاصد الجملة الفعلية والاسمية وتقسيم الفعلية الى مضارعية ومضارعية جيبوا هون واتكلم عنه مرة اخرى. فلذلك قال لما مضى اي من ان الاسمية على الدوام والثبوت والفعلية - 00:14:20

التجدد والحدوث بس احنا فرقنا انه الفعلية اذا كان فعلها ماضي محمد قام ابوه هل هي محمد يقوم ابوه؟ لا محمد قام ابوه المسند جملة فعلية مضارعية. فهو يدل على مطلق الحدوث. في الزمن الماضي. لكن محمد يقوم ابوه لا يدل على - 00:14:40

وتكرار في حصول هذا الفعل. طيب. اه اذا من ان الاسمية للدوامي والثبوت والفعلية للتجدد والحدوث. والدلالة على احد هذه الازمنة بماذا؟ باختصار. ايش يعني والدلالة على احد هذه الازمنة؟ ايوا. احسنت يعني الجملة الفعلية - 00:15:00

هي كما قلت تعطيك فائدتين. الفائدة الاولى التجدد والحدوث. طبعاً على فرق بين الماضي والمضارع وتعطيك الدلالة على الزمن بسوره الفعل ماضي او مضارع او مستقبل اليه كذلك؟ فهي اذا تعطيك التجدد والحدوث زائد الدلالة على احد هذه الازمنة -

باختصار اذا طبعا فقوله والدلالة احد هذه الازمة باختصار يعود على الجملة الفعلية يعني الجملة الاسمية تدل على الدوام والثبوت وقفنا الفعلية تدل على شغلتين. واحد على التجدد والاستمرار. اثنين تدل على احد الازمة الثالثة باختصار بدون - 00:15:40 الى التنصيص على الزمان بلفظ الامس او الغد او اليوم. وهذا كله مرة معنا بذلك لا اريد ان اعيد شرحه. هو الاصل ضبطتموه سابقا ثم قال والشرطية للاعتبار ومتي يكون المسند جملة شرطية؟ قال للاعتبارات المختلفة الحاصلة من اداة الشرع - 00:16:00 كما قلنا سابقا ان ان تعطيك معنى اذا تعطيك معنى لو تعطيك معنى وبباقي ادوات الشرط مهما ومتى وحيثما؟ ايضا كلها لها معانها. فانا اتي بالمسند جملة شرطية اذا اردت التعليق واقصد حرف شرط معين او اداة شرط معين - 00:16:20 للمعنى الذي تتضمنه اداة الشرط التي قصدتها. طيب. ومتى يأتي الخبر جملة ظرفية؟ قال وظرفية وها متى يأتي الخبر اللي هو المسند متى يأتي الخبر المسند جملة ظرفية محمد آآ فوق السطح محمد تحت المنبر - 00:16:40 كتابك عند بكر كل هذه ظروف. متى يأتي الخبر ظرافا؟ قال وظرفية لاختصار الفعلية. لماذا قال اذ الظرف مقدر يعني متعلقه فعل وهو ماذا؟ اما الفعل كان او الفعل استقر على - 00:17:00

الاصح تمام بان الفعل هو الاصل في العمل. وقيل ان متعلق الظرف باسم الفاعل لان الاصل في الخبر ان يكون مفردا وبسط الكلام على ذلك في كتب النحو. حقيقة هي القضية واضحة ان السيوطي سلك مسلك الترجيح والا ابن مالك في الفيته قال ناوينا - 00:17:20

كائن او استقر. ابن مالك في الالفية ماذا قال؟ يقول ابن مالك وخبروا بظرف او بحرف جر نوينا معنى كائن او استقر. ابن مالك اعطاك الخيار. اذا كان الخبر ظرافا ظرف زمان او ظرف مكان. او كان الخبر جارا و مجرورا - 00:17:40 مثلا محمد في الدار محمد في المسجد. تمام؟ نذهب الى الشاشة سريعا. يا رب لو قلت محمد في الدار المثال على جاره مجرور. الله المستعان سقط. ومحمد في المسجد هذا ايضا مثال مهجور بدننا نجيب مثال على محمد عندك. اثار على ظرف مكان - 00:18:00 هنا في جاره مجرور صح؟ وهنا في عندي ايش ايضا؟ ظرف. الان هو علميا علمنا الخبر ليس نفس الجار والمجرور والخبر ليس هو نفس الظرف. علميا يقولون الظرف او الجار والمجرور متعلق بشيء - 00:18:30 متعلق بشيء محذوف. اذا ما هو الشيء المحذوف؟ هنا وقع نقاش وخلاف. ابن مالك في الفيته يقول هذا الشيء المحذوف انت مخير اما ان تقدره اثما تقديره كائن. فمعنى محمد في الدار محمد كائن في الدار. معنى محمد - 00:18:50 عندك محمد كائن عندك. والخبر هو كلمة كائن المحذوفة. او تقول ان الجار والمزورة والظرف متعلق بشيء؟ بفعل فتق قول محمد في الدار يعني محمد استقر في الدار. ومحمد عندك والتقدير محمد استقر عندك. اذا قدرت المحذوف فعل - 00:19:10 اذا هنا خلاص اصبح الخبر جملة فعلية خلص عدنا الى الجملة الفعلية. السيوطي هنا يرجح ليس مثل ابن مالك. ابن مالك خيرك قال لك هذا وهذا بصير. السيوطي شو بقول لك؟ بقول لك لا الاصح ان تجعل المحذوف فعل. استقر. ليش يا سيوطي - 00:19:30 قال لان القاعدة العامة الاصل في العامل ان يكون فعلا. اذا اذا كان العامل محذوف فالاصل ان نقدره بالفعل لان اصنف العوامل ان تكون افعال. هسا هناك رأي اخر بقول لك لا يا عمي كلامك مش صحيح يا سيوطي. الاصل هنا في هذا المكان ان يكون المتعلم - 00:19:50

اسما مفردا تقديره كائن. ليش؟ قال لان الاصل صح الاصل في العوامل ان تكون افعال. لكن ما هو الاصل في ان يكون مفردا ولا جملة. ان يكون مفردا. وبالتالي نحن نرجح ان يكون المتعلق مفردا. طبعا كلها انتظار لاهل العلم - 00:20:10 وفي النهاية انت تختار احد الاقوال وتمشي عليه. لكن عموما الذي يهمنا هنا لماذا ذكر الظرفية على اختيار السيوطي والقزويني ان المتعلق المحذوف فعل على الاصح. تقديره استقر. فمحمد في الدار. محمد عندك شو تقديرها؟ محمد استقر في - 00:20:30 دار محمد استقر عندك. طب بسألوك سؤال. طب ليش ما ذكروا الفعل؟ اذا كان هذا المتعلق المحذوف فعل. ليش ما ذكره؟ قال ريجونا ليش ما قلت ابتداء؟ محمد استقر في الدار. ليش محمد في الدار مباشرة؟ قالوا اراد الاختصار. اراد الاختصار - 00:20:50

فلذلك حذفوا الفعل خاصة ان الفعل المذوف معلوم للجميع ان محمد في الدار يعني استقراره. محمد عندك يعني استقراره. قالوا معلوم للجميع. ونحن العرب تحب الاختصار فاختصروه. فلذلك قال للاختصار طيب اعود - 00:21:10

اذا هنا نقرأ مرة اخرى الابيات وجملة تجيز للتقوية او سببا كان الاسمية فعلية شرطية لما مضى. عرفنا شو معنى لما مضى؟ يعني اختيارك للاسمية او الفعلية او الشرطية فلما مضى الحديث عنه - 00:21:30

سابقا من كون الاسمية للدوم والثبات وكون الفعلية للتجدد والحدوث والتقييد باحد الازمنة الثلاث على وجه الاختصار والشرطية لاعتبار ما في ادوات الشرطية من المعانى ظرفية تقديرها الفعل رضا. تمام يعني؟ رضي تقدير مذوفها او ما تعلقها ان يكون ماذ؟ فعلا - 00:21:50

تقديرها الفعل رضا اي الجملة الظرفية تقديرها الفعل اي ان تقدر فيها كأنه يريد ان يقول الله اعلم تقديرها الفعل اي ان تقدر جملة فعلية او ان يقدر متعلقها فعلا هذا هو المرضي. الذي اختراه. تقديرها الفعل رضا - 00:22:10

اي الذي رضيناها رضيع السيوطي واختاره ان يكون تقديرها جملة فعلية او يكون تقديرها انها متعلقة بفعل محدود وفي تقديره واستقر مش مشكلة لكن فهمتم ما معنى تقديره والفعل رضا اي انه هذا الذي رضي واختار من الاقوال ان يكون متعلقها فعل محدود - 00:22:30

تقديرها استقر. طيب. ثم لماذا حذف هذا الفعل؟ لماذا حذف هذا الفعل؟ وقدر ولم يظهر؟ ها. تقدير الفعل رضا فلاختصارها هذا تعليل لماذا كان مقدرا ولم يكن ظاهرا؟ تمام؟ هو لما قال تقديرها الفعل فكان سائلا سائل لماذا - 00:22:50

لقد قدر الفعل ولم يظهر قال فالاختصار حتى تكون الجملة الظرفية مختصرة. وطبعا الظرفية هنا تشمل الجار والمجرور لانه كثير ما يطلق الظرف في باب الخبر ويغسلون به سواء الظرف الحقيقى او معنى الجار والمجرور كله داخل تحت كلمة الظرفية. ممتاز. الان - 00:23:10

سنذهب الى المبحث الذي يليه وهو ابحث ماذ؟ التقديم والتأخير للمسند. يا رب. ثم قال فلاختصارها وفي تأخيره النكتة اهتمام شأن غيره. وعكسه ما هو عكس التأخير تقديم المسند وعكسه لكونه بالمسند اليه اليه متعلقة بالمسند. يعني المسند اليه اللي هو الجهة الاخرى في الكلام - 00:23:30

وعكسه لكونه بالمسند اليه مخصوصا كما فيها عدى. من ثم في لا ريب فيه اخرا كي لا يفيد الريب فيما غبارا او فهمي الاخباري به من اوله او لتشوّق او التفاؤل. طيب. هنا ايضا انتهى حديثه عن مبحث التقديم - 00:24:00

التأخير. طب نأتي الان الى مبحث التقديم والتأخير للمسند. لو سألتكم سؤال ما هو الاصل في المسند؟ ان يقدم ولا ان يؤخر؟ تفضل. يؤخر بأنه ماذ؟ نعم تقول انه ماذ؟ الاصل في المسند ان يؤخر. ليش؟ لانه حكم - 00:24:20

حكم على شيء. والقاعدة تقول الحكم على الشيء فرع عن تصوره. فانت الاصل ان تكون متتصورا الشيء ثم بعد ذلك تحكم عليه. مش هي القاعدة المنطق؟ الحكم على الشيء فرع عن تصوره. فالاصل ان تكون انت متتصورا للشيء - 00:24:40

ثم بعد ذلك اعطيك حكما عليه. ممتاز. واي الجملتين جاءت على الاصل الاسمية ولا الفعلية الاسمية هي التي جاءت على الاصل. لان المسند فيها يكون ماذ؟ متأخرا. واما الجملة الفعلية فعل خلاف - 00:25:00

الاصل الفعل فيها هو الذي يكون المسند فيها يكون ماذ؟ متقدما. ولماذا خولف فيها الاصل للاهتمام بالمسند فانت اذا اتيت بالجملة الفعلية انت تبدأ بالفعل ضرب قالوا هنا اهتمامه بالفعل اكثر من اهتمامه بماذا؟ بمن قام بالفعل. لذلك جاءت الجملة - 00:25:20

على خلاف الاصل والا الاصل يعني الجملة التي جاءت على الاصل هي الاسمية. لان المسند وهو الحكم. شف كلمة مسند او الحكم نفس الشي صح؟ وهذا بینا من البداية. فالمسند وهو الحكم جاء متأخرا فيها والمبتدأ وهو المحكوم عليه جاء متقدما. طيب - 00:25:40

فالآن ماذا يقول السيوطي في شرح هذه الابيات؟ قال البحث السابع في تأخيره وتقديمه. الاول هو الاصل ها بلش معك السيوطي اوله هو الاصل. ايش يعني الاول؟ التأخير. الاول هو الاصل. ويبقى اذا كان ذكر المسند اليه - 00:26:00

تمام؟ اهم من الثاني وهو التقديم. يعني الاصل تأخير المسند تقديم المسند اليها. ومتى نبقى على هذا الاصل ونحافظ عليه؟ اذا كان ذكر المسند اليه هو الاهم فاننا نبقى على الاصل نجعل المسند اليه في البداية ونجعل المسند ماذ؟ في النهاية. وبالتالي سأتي بجملة اسمية. وبالتالي باختصار - 00:26:20

بجملة شو؟ اسمية لانه الجملة الفعلية هل يمكن ان يكون الفاعل في البداية فما بعده الفعل؟ على رأي الجمهور لا يجوز لأن هناك من يرى جواز تقديم الفاعل على الفعل بعض النحو خاصة بالковيين. لكن على رأي الجمهور لا يجوز. وبالتالي في الجملة الفعلية مش ممكن - 00:26:50

لكن في الجملة الاسمية اه نعم يبقى اي نحافظ على الجملة الاسمية فيبقى المسند اليه متقدماً ويكون المسند وهو الحكم متاخراً طيب اذا الاول هو الاصل ويبقى اي نبقى محافظين على هذا الاصل متى؟ اذا كان ذكر المسند - 00:27:10 هو الاهم هو الاهم من الثاني. ايش الثاني؟ اللي هو المسند. احسنتم. الان هنا ايش قال كأنه دخل عليه مباشر اذا كان ذكر المسند اليه اهم من الثاني اذا كان ذكر المسند اليه اهم من الثاني. او يكون هناك سقط في النسخة. يعني - 00:27:30 هذا احتمال قوي عندي ياخذونك سقطة لانني معتاد على السقط في هذا الكتاب. يعني قد تكون الجملة هكذا الاول هو الاصل. ويبقى اذا كان ذكر المسند اليه اهم من ذكر المسند. ثم نقف ثم نقول الجملة والثاني وهو التقديم - 00:28:00 متى يأتي به؟ اما لتخسيصه وهكذا. فاظن اعتقد انه في هناك اشكال في هذه العبارة. وللاسف كما قلت عقود جمان ايه الاختة يحتاج الى تحقيق كتاب عقود الجمان يحتاج الى تحقيق والى نسخ خطية اكثر دقة والا حتى النسخ التي وجدت - 00:28:20 محقق عند احد الاخوة كانت فاسدة في تحقيقها. نعم نعم انا عندي منها الجزء الاول. انا اعرفها قديماً. يعني لكن لم يأتي اخراج. هو اخذ فقط هو بحثها في رسالة دكتوراه. قسم معين - 00:28:40

اصلاً ساعة الدكتوراه في قسم معين مش في كل الكتاب. مش في كل اللي كان من الكتاب. الله المستعان. المهم الذي يظهر لي ان تقدير العبارة هكذا الاول هو الاصل - 00:29:00

نبقى محافظين على هذا الاصل اذا كان ذكر المسند اليه اهم من ذكري المسند. فنجعل المسند اليه في البداية والمسند في النهاية. ثم قال وهو ماذا؟ وهو التقديم يعني الان احبابي احنا قلنا الشيء اذا جاء على اصله تكون النكتة فيه ضعيفة - 00:29:10 يعني ما في اشي مميز حتى نتكلم فيه. وبالتالي الكلام هنا سيتكلم اذا جاء المسند على خلاف الاصل. اذا جاء المسند متقدم لانه اذا جاء المسند هو المتقدم اذا قدمت الحكم على المحكوم عليه هذا على خلاف الاصل اذا اكيد في نكتة في شيء مميز - 00:29:30

فما هي هذه الاشياء المميزة؟ فقال اولاً اذا اخترت ان اقدم المسند فهذا اما يكون لي ايه؟ قال لتخسيصه بالمسند اليه لتخسيصه بالمسند اليه. وهذا سيمراً علينا عموماً ان تقديم ما حقه - 00:29:50 التأثير من ابرز مقاصده التخصيص. مثل تقديم المفعول به على الفعل. تقديم الحال على الفعل. ومنها تقديم الخبر على هذا على المبدأ فمن اهم من ابرز مقاصد من ابرز مقاصد تقديم المسند على المسند اليه افاده - 00:30:10 مثال ذلك قوله تعالى مثلاً قال لا فيها غول لا سألتك اين الخبر؟ فيها. طبعاً انا بتتجوزه فيها انا متعلق المحذوب بالشحن عندك. وain المبدأ؟ المتأخر غول - 00:30:30

اه هنا اذا قدم المسند وهو الخبر واخر المبدأ لماذا؟ لماذا ما قال؟ لا غول فيها انه يجوز وهناك مسوغ للابتداء بالنكرة وهي انها مسبوقة بنفي يعني ما في مشكلة. لماذا قال لا في - 00:30:50

في الجنة او في خمر الجنة لا في خمر الجنة غول. لا يوجد في خمر الجنة غول. لا فيها غول ليش ما قال لا غول في خمر الجنة. كانه قال لا في خمر الجنة غول. ماذا رکز على فيها؟ قالوا لانه اراد الحصر - 00:31:10 والتخصيص كان الالية ايش تقول؟ في خمر الجنة ما في غول وذهب عقول وفساد. اه ايش المفهوم من ذلك؟ يعني بخلاف خمر الدنيا فيها غول وذهب عقل وما شابه ذلك. فهو لما قال لا فيها غول - 00:31:30

اي خمر الجنة اراد ان يخصص هذا النفي وهو نفي الغول اراد ان يخصصه في ماذا؟ في خمر الجنة دون امر الدنيا فحتى يفيد التخصيص والحصر قدم الخبر وهو المسند واخر المبتدأ فهمنا؟ لذلك ايش؟ علق السيوطي على الآية - [00:31:50](#)

لا فيها غول اي بخلاف خمر الدنيا فان فيها غوي. وهذا هو الحصر. في خمر الجنة لا في غول. اذا شو المعنى البعيد للآية؟ اه اللي بفهم في العربية بعرف انه هاي فيها تخصيص. انه ربنا بده يوصل رسالة الى - [00:32:10](#)

كفار قريش ولكل يعني من هو مدمن للخمر. يريد ان يشوّقه لخمر الآخرة. فيقول له في خمر الآخرة ما في غول. شو معناها يعني خمر الدنيا فيها غور. فافاد حصر النفي في قبر الآخرة فقط. طيب. قال بخلاف لاحظوا الان المقارنة. قال - [00:32:30](#)

ذلك لم يقدم المسند في بداية سورة البقرة عندما قال ربنا سبحانه وتعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا فيه لا ريب فيه. ليش طب ما قالش لا فيه ريب. لو قال لا فيه ريب. فقد - [00:32:50](#)

الخبر واخر المبتدأ ماذا سيكون المعنى؟ مش قلنا لا افي القرآن ريب؟ سيفهم العربي انه نفي الريب عن القرآن واثبته لباقي الكتب الاخرى - [00:33:10](#)

اه طب الكتب الاخرى السماوية اللي انزلها الله غير محرمة برضه فيها ريب. اه فقالوا لو انه قال لا فيه ريب لاستفاد العرب الاختصاص والاصبح المعنى في القرآن ما في ريب. وبالتالي كل الكتب الاخرى سيكون فيها شو؟ ريب. طب مين - [00:33:30](#)

الكتب الاخرى الكتب السماوية فكانه بذلك سيثبت وجود ريب في الكتب للتوراة والانجيل وما شابه ذلك. فحتى لا يكون هذا الحصر في هذا السياق قدم المبتدأ واخر الخبر. يعني ابقاء على الاصل فقال لا ريب فيه لانه يريد نفي الريب عن القرآن - [00:33:50](#)

وما الكتب الاخرى فمش موضوعنا هون. منها فعلا ايضا ما لا ريب فيه كالكتب السماوية الخالية من التحرير ومنها ما فيه ريب وشك. ما عنا مشكلة فهمنا احبابي الكرام لماذا لا فيها غول قدم الخبر بينما في لا ريب فيه اخر الخبر لانه تقديم الخبر سيفيد الحصر - [00:34:10](#)

تقديم الخبر سيفيدش يا جماعة الحصر. خاصة عندما يكون هناك اداة نفي في البداية. حيث يكون هناك مسوغ للابتداء بالنكرة فالفائدة الاساسية ستكون الحصر. لذلك قال واما في قوله تعالى لا ريب فيه لم يقدم. فلم يقل - [00:34:30](#)

لا فيه ريب. ليه؟ قال لان لا يفيد ثبوت الريب في سائر الكتب السماوية السابقة. تمام طيب اذا هذا هو المقصد الاول من مقاصد تقديم المسند على المسند اليه. ما هو؟ التخصيص - [00:34:50](#)

هذا اول مقصد. المقصد الثاني قال هذا شيء ثاني. او لافادة انه خبر من اول وهلة لا نعت هذه فائدة ثانية او نكتة ثانية من نكت تقديم المسند عاد المسند اليه. ما هي؟ قالوا يقدم المسند على المسند اليه - [00:35:10](#)

انه لو اخر المسند لتوهم السامع انه نعت. فحتى ندفع عنه هذا التوهم ويعرف ان هذا المسند خبر من البداية فاني اقدمه على المسند اليه. مثال ذلك قولهم له هم لا منتهٍ لكتارها - [00:35:30](#)

له هم لا منتهٍ لكتارها. اين الخبر له؟ خبر مقدم وain مبتدأ هم الواو المسند اليه مؤخر. لماذا قدم الخبر على المبتدأ هنا؟ ماذا تقول؟ قال لانه الان هنا ليس المراد الحصري - [00:35:50](#)

هنا ليس المراد الحصر. يعني مش الذي لا فيها هنا ليس مراد الحصر. هنا المراد ايش؟ ما المراد دفع توهم النعтиة. كيف؟ لو لو بقيت الجملة على اصلها فجاء المبتدأ ابتداء والخبر انتهاء - [00:36:10](#)

كانت ايش؟ هم له لا منتهٍ لكتارها. هم له لا منتهٍ لكتارها. لو قلت هكذا هم له لا منتهٍ لكتارها. لحقيقة توقع السامع ان له هي نعت الهم. والتقدير كائنة له ما لها لا منتهٍ لكتارها. وهو لا وهو لا يريد ذلك. هو يريد ان يخبرك ابتداء انه - [00:36:30](#)

وهذا الشخص له هم. بعددين يخبرك انه ايش؟ لا منتهٍ لكتارها. هنا لو مشى على الاصل فقال هم له لا منتهٍ لكتارها لتوهم السامع من اول وهلة ماذا؟ ان له هي مجرد نعت لهم التقدير - [00:37:00](#)

هم كائنة له هذه الهم الكائنة له ما وصفه ما خبرها؟ لا منتهٍ. طب هل هذا مراد الشاعر؟ أ شاعر يريد ان يخبرك خبرين. يريد ان يخبرك انه هذا الشخص اولا له هم. ثم الخبر الثاني انه لا - [00:37:20](#)

لکبارها فلو قد لو لو اخر فقال هم له لمنتهی لکبارها شطينا الخبر الاول. وتوهم السامع انه مجرد نعت فهنا التقديم للخبر فاندته انك تعرف انه خبر. وليس نعت لانه لو اخره لتوقعه او - 00:37:40

على ظنك انه نعت. طبعا هنا في سبب اخر حقيقة نحوی لتقديم الخبر وهو ماذا؟ ان لو قدم لكان نكرة. ولا مسوغ للابتداء بالنكرة هنا. وبالتالي المسوغ للابتداء بالنكرة هو تأخيرها - 00:38:00

لذلك ماذا قال ابن مالك في الالفية ونحو عندي درهمولي وطر متلزم فيه تقديم الخبر. يجب تقديم الخبر هنا اصلا ليه؟ لأن المبتدأ لو قدم لكان شو؟ نكرة. هم لهم. والنكرة لا يجوز الابتداء بها الا بمسوغ - 00:38:20

من المسوغات كان تكون في سياق تعليم او في سياق تخصيص. ممتاز في سياق تعليم او في سياق تخصيص. لذلك في الجملة السابقة لا فيها غول لو قدم المبتدأ وهو نكرة ما في مشكلة. لا غول فيها. ليه؟ لأن المبتدأ النكرة في سياق نفي. سياق النفي - 00:38:40

يفيد العموم فلا مشكلة يجوز الابتداء. فكان فائدة التأخير هو التخصيص. هون لأن هنا اصلاً لو قدم المبتدأ راح يكون مشكلة عندي المشكلة ما هي ان المبتدأ نكرة ولا يجوز الابتداء بالنكرة الا لمسوغ. وهنا لا يوجد مسوغ صحيحة - 00:39:00

ترى لو كانت هم له واعرضنا له نعت لكان خلاص اصبح هذا المسوغ بس فهو الرجال ما بدوش يخليها نعت هو بده يخليها خبر اذا اجتمع النحو والبلاغة هنا انه انا يا عمي لو قلت لك هم لهم لا منتهي لکبارها. كان انت اضطررت تحكي لهم مبتدأ وله نعت - 00:39:20

ولا منتهي لکبارها خبر. وراح تجربني اني اخلي له نعت حتى تكون هي مسوغ الابتداء بالنكرة. فتقديرك له هم اعطاه ضرر عصفورين بحجره اني خلصت من موضوع الابتداء بالنكرة ان تكون النكرة في بداية الجملة تمام؟ من خلال تأخيرها لانك اذا اخرت - 00:39:40

ابتدأ النكرة وقدمت الخبر للضرفة والجار والمجرور فهذا بحد ذاته مسوغ من مسوغات الابتداء بالنكرة. وحصلت ما اريد وهو ان اخبرك هذا الشخص له هم فاستفدت نحويا واستفدت بلاغيا. نحويا موضوع الابتداء بالنكرة حليته. وببلاغيا انت - 00:40:00

انت الخبرية من اول وهلة ولم تقع في اشكال توهם النعтиة. فهذه اذا فائدة اخرى من فوائد تقديم المسند على المسند اليه ماذا قال السيوطي في طريقه على البيت؟ اذا لو قال الشاعر هم لهم لتتوهم ان له شو اعرابها؟ الجار - 00:40:20

متعلق بمحدود تقديره كائنات. في التالي دفعنا هذا التوهם من خلال تقديم المسند على المسند اليه. طب المقصود الثالث من المقاصد تقديم المسند على المسند اليه. ما هو؟ قال او للتشوّق الى المسند اليه. هاي رقم ثلاث اذا هذا المقصود الثالث - 00:40:40

اقدم المسند على المسند اليه اذا اردت التشويق. صنع عامل تشويقي. كيف؟ قالوا بان يكون في المسند لاحظوا متى تحدث هذه الصورة ليكون المسند الذي قدمته على المسند اليه يكون هذا المسند فيه طول. كلمة طول يحط تحتها ثلاث خطوط - 00:41:00  
ان يكون المسند المتقدم فيه طول لازم يكون فيه طول. حتى يحدث تشويقا لنفس السامع ليعرف المسند اليه فإذا جاء المسند اليه هذه قاعدة يعرفها العرب في النفس البشرية. اذا جاء المسند اليه بعد طول اشتياق يكون اهتمامك به اكثر - 00:41:20

اذا جاء المسند اليه بعد طول اشتياق لمعرفته يكون اهتمامك به اكثر فيتمكن ويقع موقعه. لذلك قال ليكون له وقع اي في النفس. اذا او للتجوّق الى المسند اليه بان يكون في المسند المتقدم طول - 00:41:40

فتتشوّق النفس الى ذكره. ليكون له اذا جاء ذكره بعد ذلك وقع في النفس. يعني ايه خلاص لما يذكر تتمسك وتحفظه ولا تنسى.  
شوفوا هذا المثال. ثلاثة تشرق الدنيا ببهجهتها. شمس الضحى وابو اسحاق - 00:42:00

والقمر ثلاثة تشرق الدنيا واطن هناك رواية للبيت لا تشرق الدنيا ببهجهتهم مش ببهجهتها اظنها ببهجهتهم. شمس الضحى وابو اسحاق والقمر. الان لاحظوا احبابي اين المسند؟ وain المسند اليه؟ وبين الخبر - 00:42:20

وين المبتدأ في الجملة؟ قالوا المبتدأ هو المتأخر شمس الضحى والمعطوف عليه. شمس الضحى مبتدأ اسحاق والقمر معطوف عليه.  
 فهو اصل الجملة هكذا. شمس الضحى وابو اسحاق والقمر ثلاثة تشرق الدنيا ببهجهتهم - 00:42:40

تمام هكذا اصل الجملة. انا بدي اخبرك انه الشمس والقمر وابو اسحاق وحط ابو اسحاق بين الشمس والقمر يعني من الجمالية حطه انه واحد منهم يعني كانه واحد من الاجراف السماوية. هو بده يمدح شخص اسمه ابو اسحاق. هو بده يمدح شخص اسمه ايه؟ ابو اسحاق. ممتاز؟ فبيجي يقول لك ابو اسحاق زي - 00:43:00

زي الشمس والقمر تشرق الدنيا ببهجتهم. ثلاثة اه لكن من جمال صنعه ما بدأ بالمبتدأ بدأ بالخبر. اعطاك الخبر ابتداء شو الخبر ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتهم. وايش عمل للسامع؟ عنصر تشويق انه انت مين هدول؟ الثلاثة. كيف بنعمل لك لغز - 00:43:20  
مین هذول الثلاثة الذين تشرق الدنيا ببهجتهم؟ فقال لك شمس الضحى؟ الشمس يعني. وابو اسحاق والقمر فهنا قدم الخبر فيه طول ثلاثة ايش يعني فيه طول؟ انه الله توابع ثلاثة طبعا جملة تشرق الدنيا ببهجتهم جملة نعتية للخبر - 00:43:40  
يعني ثلاثة اعرابها خبر وتشرق الدنيا ببهجتهم نعت للخبر وشمس الضحى مبتدأ مؤخر. فالتقدير شمس الضحى اسحاق والقمر شو بدي اقول لك؟ ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتهم. ممتاز؟ فهذا يعني صنع لك تشويقا لما - 00:44:00

الخبر انه انت اصبت تريد ان تعرف من هم هؤلاء الثلاثة لما قدم الخبر. طيب. تفضل حبيبي. ممكن يكون شمس الضحى ايش لا لا هذا دخلت الامور في بعضها كما يقولون لا يمكن ان يصلح بهذه الطريقة ابدا. ثلاثة لا يجوز - 00:44:20  
ما دامت ثلاثة جاءت بعدها تشرق الدنيا معناها تشرق الدنيا نعت لها. لا يصلح تقول ثلاثة متاخرة وتشرق الدنيا خبر مقدم. هذا لا لا يكون في العربية بهذه الطريقة طيب اه النقطة الاخيرة التفاؤل من باب يقدم المسند على المسند اليه اذا كان المسند يحتوي على لفظة يعني لفظ - 00:44:50

المسند فيه تفاؤل للانسان. اذا كان لفظ المسند فيه تفاؤل. مثال ذلك قولهم سعدت بغرة وجهك الايام وتزينت بيقائق الاعوام. الان هنا اتي بجملة فعلية. صح هنا المسند المتقدم شو هو هنا مش مبتدأ وخبر - 00:45:10

هون جملة فعلية فيقول لك هنا اختار ان يأتي بجملة فعلية ليكون المسند متقدما. اختار ان يأتي بجملة فعلية ليكون المسند متقدما لان المسند دائمًا متقدم في الجملة الفعلية صح؟ ولماذا اختار ذلك؟ قال لان لفظ الفعل فيه تفاؤل. شف كلمة - 00:45:30  
هي تفاؤل سعدت بغرة وجهك الايام. تزينت كذلك. تزينت بيقائق الاعوام. فهنا اختار ان بجملة فعلية لان الجملة الفعلية المسند فيها متقدم دائمًا ولماذا اختار الجملة الفعلية ليكون المسند متقدما هنا - 00:45:50

قال لان هنا لفظ المسند فيه ماذا ايها الاحبة؟ فيه ماذا؟ تفاؤل فيه تفاؤل. فاذا نعود الى الابيات سريعا نقرأها ايش قال؟ وفي تأخيره لنكتة اهتمام شأن غيره الان نعم. احسنت. الان احنا قلنا لماذا يؤخر المسند؟ لانه الاصل - 00:46:10

لماذا؟ لان الاهم هو المسند اليه. فغير هنا يقصد بها المسند اليه. يعني النكتة العامة الفائدة العامة في تأخير المسند تقديم المسند عليه النكتة العامة هي ماذا؟ ان المهم ابتداء ليس المسند. المهم ابتداء هو المسند اليه فلذلك قدم. اذا - 00:46:40

وفي تأخيره لنكتة ما هي النكتة الفائدة؟ اهتمام شأن غيره لان المهم ابتداء ليس المسند بل المسند اليه هو معنى الغير هنا. قال وعكسه واما عكسه وهو تقديم المسند على المسند اليه الفوائد التي سنذكرها. قال لكونه بالمسند - 00:47:00  
مخصوصا كما فيها عدي. تمام؟ اذا الفائدة الاولى ان يكون المسند ماذا؟ لكونه بالمسند اليه مخصوصا ان كون المسند مخصوصا بالمسند اليه. لا فيها غول ما فيها عدي. عدي اسم شخص. احنا بنحكي - 00:47:20

يا عدي بس في العربية الصحيحة دي. يتعرف واحد اسمه عدي. بس هي في العربية شو اصلها؟ عدي بفتح العين. فلو قلت لك ما فيها عدي ما فيها غور ما فيها كذا. هي نفس الفكرة. اراد ايش؟ الحصر. فهذا مثال على الاختصاص والحصر. ما فيها عديل مثلا هذه - 00:47:40

دار مثلا ما فيها عدي. تمام؟ هذا المجلس ما فيه فلان. لو قلت لك هذا المجلس ما فيه فلان. شو معناتها؟ انه في غيره ما فيه فلان حصرت ما فيه فلان لكن فيه غيره. فهذا معنى الحصر ما فيها غول لكن - 00:48:00  
يوجد في غيرها وهكذا. قال من ثم في لا ريب فيه اخر من ثم هاي ثمة مش ثم انتبهوا. ثم هذا ظرف بمعنى هناك. من ثم اي بناء على هذه الفكرة في قوله تعالى لا ريب فيه اخر المسند. ليه؟ كي لا يفيد الريب فيما غير اي لانه لو - 00:48:20

قدم لافاد الريب فيما غير غير اي فيما مضى من الكتب السماوية. كما شرحنا في الشرح. اذا لماذا اخر المسند في لا ريب فيه حتى لانه  
لو قدم لافاد حصر عدم الريب في القرآن وسيفهم وبالتالي على طريقة الاصوليين بمفهوم - 00:48:40

ومن مخالفة وجود الريب في الكتب السماوية الغابرة. وهذا لا يجوز ان الكتب السماوية الغابرة قبل تحريفها ايضا لا يوجد فيها ريب  
ثم قال او فهم الاخبار به من اوله. هذه النكتة الثانية التي ذكرناها ان يفهم انه خبر من اول وهلة. قال او لي تشوق التشوق -  
00:49:00

ثالثا التفاؤل قال او لي تشوق او التفاؤل. هكذا نكون انتهيانا لماذا يقدم المسند على المسند اليه؟ مع ان تأخيره في الكلام. طيب. اشهد  
ان محمدا رسول الله. الان سنصل الى البحث الاخير بحمد الله في باب المسند وهذا - 00:49:20

بحث لم يذكره الغزويني وانما هو من زيادات السيوطي عليه رحمة الله وهو آآ متى نبني الفعل للمجهول؟ سهل مبحث سهل. انت  
بتعرفوا احبابي الكرام طبعا هنا كما قلت لكم اخوانى الذي لا يعرف النحو يصعب ان يدرس البلاغة. يعني ويصعب ان يصبح الدرس  
البلاغي درس نحو - 00:49:40

نشرح ما هو الفعل المبني للمعلوم ما هو المبني للمجهول؟ هذه والله انها عقبة كثيرة يعني لا يمكن. لكنني اظن اني اتكلم مع الطلبة  
بالنسبة لهم هذه منتهية ان الفعل قد يبني للمعلوم وقد يبني للمجهول ضرب زيد ممتاز فهنا السيوطي سيبحث متى -  
00:50:00

يبني الفعل للمجهول. ما هو الاصل؟ ان يبني الفعل للمعلوم ولا للمجهول؟ ان يبني للمعلوم. وبناءه للمجهول على خلاف الايش ؟ الاصل  
تمام. فقال السيوطي في باب يوضح لك متى تختار العرب ان تبني الفعل على نائب - 00:50:20

بالفاعل ما يسمى المبني المجهول طبعا التسمية الادق ان لا يقاد المبني لمجهول وانما يقال المبني لما لم يسمى فاعله لانه حقيقة لما  
يبني الفعل المجهول قد لا يكون الفاعل مجهولا قد يكون معلوما لكنني انا استغنىت عنه واتيت بنائب الفاعل مباشرة. فالتسمية  
الصحيحة ليس البناء للمجهول - 00:50:40

البناء لما لم يسمى فاعله. طيب. فيقول السيوطي قلت اذا السيوطي قال قلت اعرف انه بحكي اشي عن نفسه. مش عن القزوينة.  
قلت مفعول انما بنيت لكونه في الذكر نصب الاعين او السياق دل او لا يصدر عن غيره او قوله يحرر كذلك - 00:51:00

كان الجاهلية والاختصار والسبعيني والروي والايثار. ذكر اذا مقاصد طبعا هذا المبحث ليس خاصا بالمسند حقيقة. هو مبحث فيه  
المسند والمسند اليه. يعني هذه الفكرة الاخيرة هي مشتركة بين باب المسند والمسند اليه. وانما ذكرها تذليلها بعد ان انهى الكلام عن -  
00:51:20

واحكامه ذكرها تذليلها لانها موضوع مشتبك بين المسند والمسند اليه. اني احذف الفاعل هذا مسند اليه. واجعل الفعل اللي هو المسند  
يسند الى نائب الفاعل. فهذا المبحث حركاته ليست خاصة بالمسند. بل يشترك فيه المسند والمسند اليه - 00:51:40

فيقول لك السيوطي هذه الایيات من زيادي نبهت فيها على حذف الفاعل وبناء المسند اذا كان فعلا للمفعول. تمام؟ وبناء المسند اذا  
كان فعلا للمفعول. طبعا انا بدبي اعطيك فائدة - 00:52:00

نائب الفاعل متى يكون في العربية؟ يكون مع الفعل المغير الصيغة ومع اسم المفعول. اسم المفعول اذا رفع اسمها بعده فيكون نائب  
فاعل. يعني اقول محمد محمودة محمد محمودة مقاصده. محمودة طبعا خبر محمد. مقاصده - 00:52:20

رابعة نائب فاعل. المشتقات كلها ترفع فاعلا الا اسم المفعول. يعني اسم الفاعل يرفع فاعل طيب هذا ضارب مثلا طبعا لانه اسم  
الفاعل يكون فاعله ضمير مستتر لا يظهر. وانما يظهر بعده في العادة اسم المفعول. او اذا - 00:52:50

اذا كان سببي. محمد ضارب ابوه زيدا. نعم اذا كان سببي يظهر. محمد ضارب ابوه زيدان. ابوه شو اعرابها الاسم الفاعل محمد  
المبتدأ ضارب خبر ابوه فاعل الاسم الفاعل وزيد المفعول به الاسم الفاعل. ممتاز. فالفاعل اسم الفاعل يرفع فاعلا - 00:53:10

الصفة المشبهة ترفع فاعلا. محمد حسن وجهه. تمام؟ او افعل التفضيل ترفع فاعلا في بعض طور صيغة المبالغة ترفع فاعلا الا اسم  
المفعول. اسم المفعول اذا رفع اسمها لا يكون فاعلا. يكون ايش - 00:53:30

نائب فاعل باختصار هنا نقول البناء للمجهول او الاتيان بنائب الفاعل يكون اما مع الفعل المغير الصيغة ضرب ويضرب او يكون مع ماذا؟ مع اسم المفعول. لانه اسم المفعول ايضا يرفع نائب فاعل. فماذا نقول؟ طبعا قال وهو - 00:53:50

والتبیان ایش عنوانه في التبیان؟ التبیان قلنا لمn هذا الكتاب ایها الاحبة؟ للطیب. للطیب. فيقول لك هذا المبحث لم يذكره القزوینی وذکرہ الطیبی فی التبیان فکأنه استفاد من الطیب ما ذکرہ فی التبیان. ایش يقول؟ قال وهو في التبیان دون التلخیص. ای هذا المبحث ذکرہ صاحب التبیان ولم يذكره الخزوینی فی التلخیص. طیب باختصار - 00:54:10

متى يبني الفعل لما لم يسمی فاعله؟ وقال وذلك لنكت. واحد العلم به اول نكتة من نكت حذف الفاعل والاتيان بناء الفاعل ان يكون الفاعل معلوما لدى السامعين. ان يكون الفاعل معلوما لدى السامعين. طیب اذا كان الفاعل معلوما لدى - 00:54:30 فحذفته واتيت بنائب الفاعل قال هذا بحد ذاته له صور. ها. ان يحذف الفاعل العلم به والاتيان بنائب الفاعل مكانه هذا له صور تحته. الصورة الاولى منها كونه المتكلم يعني من صور العلم بالفاعل يعني كيف عرفت انا الفاعل فلم احتاج لذکرہ ان الفاعل نصب عین المتكلم - 00:54:50

واضح امامی واضح امامی لا احتاج ان اذکرہ. مثال ذلك قوله تعالى لما تكلم عنبني اسرائیل ولما سقط في ایدیهم ولما سقط في ایدیهم اي ما سقط في ایدیهم سقط في ایدیهم. طبعا هنا این - 00:55:20 الفاعل الجار والمجرور. انه نائب الفاعل قد يكون مفعول به اذا لم يكن هناك مفعول به يكون نائب الفاعل الظرف او الجار والمجرور حتى المصدر كما قال ابن مالک في الالفیة وقابل من ظرف نوم مصدری او حرف جر بنيابة حری. فإذا كان نائب فاعل الاصل ان يكون نائب - 00:55:40

بالفاعل عفوا اذا كان في مفعول به الاصل يكون مفعول به. ما في مفعول به في السیاق كان الفعل لازم مثلا. ما الذي يأتي نائب فاعل؟ الجار والمجرور او الظرف - 00:56:00 او المفعول المطلق كله يصلح ان يأتي نائب فاعل. فهنا جاء نائب الفاعل ماذا؟ الجار والمجرور. سقط في ایدیهم. طب ما والاصل لما سقط طب شو اللي سقط؟ ایش الفاعل؟ قال لما سقط الندم في ایدیهم ان الله عز وجل متى قال هذه الاية؟ في سیاق من - 00:56:10

اسرائیل بعد ان عبدوا العجل وجاء موسی وابنهم على ذلك وخبرهم بما حدث فتابوا وانبوا اظهروا الندم فایش قال الله ولما سقط الندم في قلوبهم طبعا هذا معنی قال ولما سقط في ایدیهم المراد سقط الندم - 00:56:30 في قلوبهم. قال لماذا حذف الندم هنا؟ قال لانه معلوم. طبعا هنا هل الاية هي افضل شيء يمكن ان يمثل به ولا اصلا الاية التي ذكرها تصلح للحالة الثانية وهو انه علم من خلال السیاق لنا يعني انا عندي نظرة في هذا - 00:56:50 المثال الذي اتى بانه هل الفاعل حذف لانه في نصب عین المتكلم؟ شو های نصب عین المتكلم؟ يعني امام عینیک شایفه يقول لك هيک انا شایفه امام عینی قل هذا الموضوع والله هيک امام عینی هذا مع نصب عین متكلم. فإذا كان نصب عین المتكلم خلص ما في داعی ان يذكره. هل الاية هذی افضل مثال - 00:57:10

يعني حقيقة تحتاج النقاش يعني انا ارى انه هذه الاية يمكن تصلح للحالة الثانية. اللي هو ان يحذف الفاعل للعلم به من خلال سیاق قال ومنها ها اذا الفاعل متى يحدث للعلم به؟ الحالة الاولى ان يكون نصب عین المتكلم. الحالة الثانية ان يعلم من خلال دلالة السیاق - 00:57:30

عليه. اه هسه های الاية ولما سقط في ایدیهم انا ارى انه يمكن ان يجعل مع الحالة الثانية. انه حذف الفاعل فيها وبني لنائب بالفاعل لانه مفهوم من السیاق انه هو ظهور الندم عليهم فما الذي سقط سقط في ایدیهم؟ الندی من خلال السیاق قضية - 00:57:50 انها نصب عین المتكلم يعني يعني تحتاج الى توضیح اکثر من السیوطی ماذا؟ کيف هو تخیل الاية ومن هو المتكلم هنا؟ هل يقصد الله سبحانه وتعالی مثلا؟ لما سقط في ایدیهم المتكلم هنا الاية الله عز وجل هو الذي يتکلم ويخبر عنهم - 00:58:10 الله هو الذي يتکلم ويخبر عنهم. لما سقط الندم في ایدیهم لكنه يخبر من؟ يخبرنا نحن. فنحن کيف عرفنا الفاعل من خلال السیاق انا

هذا الذي يظهر لي فالتمثيل بهذا المثال اظنه يحتاج الى نظر والله اعلم. لذلك قال اه اذا - 00:58:30

الحالة الاولى ان يحذف العلم به. والعلم به اما ان يكون واحد لكونه نصب عين متكلم او لدلالة السياق عليه ايه وانا قلت هذه الاية قد تصلح ان الفاعل حذف هنا لدلالة السياق. عليه ومنها كون الفعل لا يصدر عن غير هذا الفاعل. وبالتالي لا حاجة الى ذكر الفاعلين - 00:58:50

للعلم به كيف علمت به هنا؟ مش من خلال السياق. اه لـأ. من كون الفعل لا يصدر الا عنه اصلا. قوله تعالى وقيل يا ارض ابلي ماءك.

الآن قيل نائب فعل مبني لمجهول انه قال اذا حولتها للمبني المجهول ماذا تصبح؟ قيل طب ما - 00:59:10

لماذا حذف الفاعل هنا؟ مع انه لم يسبق في السياق لانه معروف من الذي سيقول للارض الفلاحة ماءك؟ البشر سيتكلم على الارض

ويأمرها وينام من الذي يأمر الاجرام السماوية؟ ويطالعها ان تغيب وان تشرق وان تغير وان الله. فلما كان الفاعل - 00:59:30

لان هذا الفعل لا يصدر عن غيره حذف الفاعل. تمام؟ لذلك عرفتم من وطني الشاهد؟ في قيل. طيب. اه اذا هذه القضية الاولى كانه

لخصها فقال لك اذا كان الفاعل معلوما اذا كان الفاعل معلوما لدى السامعين - 00:59:50

يحذف طب كيف يكون معلوما؟ ذكر ثلاث سور ان يكون نصب عين المتكلم ان يكون فيه دلالة دلالة دل عليه ان يكون الفاعل لا يصدر

او الفعل لا يصدر الا من فاعل واحد. فلا حاجة وبالتالي الى ذكره.طبعا تبقى - 01:00:10

كونه نصب عين المتكلم اللي هي الصورة الاولى. ربما تحتاج الى مثال اوضح في وجهة نظرى من المثال الذي اتي به من؟ السيوطي

ان يحذف الفاعل كونه نصب عين المتكلم. طيب بس هو السؤال اه يعني هل العبرة ايضا بالمتكلم ولا بالسابع ايضا - 01:00:30

يعني انت المتكلم تتكلم مع من؟ مع مخاطبين مع سامعين لا تحتاج ايضا ان يكون معلوما لدى ان يكون نصب عين السامعين حتى

اذا حذف الفاعل يكون معلوما لديهم. قوله ان يكون فقط نصب عين المتكلم. طب والسادس - 01:00:50

والعبرة في النهاية لما تقول ان يكون معلوما معلوم لما السامعين الذين سيسمعون الخطاب. فاظن هذه العبارة تحتاج الى اعادة تحرير

او اعادة نظر وتتفقىش حولها. طيب. ثم قال خلصنا اذا ان يعذر الفاعل من اجل العلم به هاي خلصنا - 01:01:10

قال ومن النكت انا ستنقل نكتة اخرى. ان يحذف الفاعل تحقيرا له. او للجهل به. ومن النكت تحقيره او للجهة الليبية.طبعا هذى نكتة

وهذى نكتة. التحقير شيء والجهل نكتة اخرى. نحن قطع اللص قطع اللص - 01:01:30

وسرق ثوب فلان. قطع اللص هنا لماذا حذف الفاعل؟ قلت لك قطعت يد اللص قطع اللص لماذا حذف الفاعل من لان الذي قطعه

مجهول. مثال للمجهول. مين اللي قطعه؟ واحد عند الحاكم مش عارفين مين هو يعني - 01:01:50

واحد من القطاعيين اللي عند الحاكم مين هو الله اعلم. انا بهمني النهاية النتيجة. انا بعرفش مين المسؤول في الاجهزة الامنية اللي

قطع ايده يعني. انا وصلت النتيجة انه قطع اللصمين اللي قطعواها الله اعلم. واحد من الشغيلة. قطع اللص. فلذلك هنا حذف للجهل

بهم. طب سرق ثوب فلان - 01:02:20

اذا كان السارق معلوم وحذفته يكون تحقيرا له. هذا مثال للتحقير. اقول لك سرق ثوب فلان طب مين سرقه؟ بدیش احکی اسمه لانه

بستاهلش. فهمتوا بالتحقير كيف يكون؟ بس هذا متى يكون؟ كل هذه النكت الاخرى التي ستأتي احبابي - 01:02:40

لازم يكون الفاعل معلوم وانا حذفته لقصد التحقير فعلا. هنا لما اقول هسه الجهل به خلاص قطع اللص اه هنا فعلا الفاعل مجهول

مش معلوم. بس في سرق ثوب فلان. متى اعتبره للتحقير؟ انه هسا سرق ثوب فلان - 01:03:00

انه السارق مجهول فيكون حذف الفاعل لانه مجهول. لكن حتى اجعل هذا المثال للتحقير لازم يكون السارق معلوم انه زيد ولا العبيد

وانا حذفته ما بدی احکی اسمه لانه ما بستحق. فاقول لك سرق ثوب فلان. فهذا المثال سرق ثوب فلان يصلح ان يكون للجهل -

01:03:20

في حال كوني اجهل السارق ويصلح ان يكون للتحقير في حال كونه اعلم السارق لكنني لم اذكره تحقيرا من شأنه. فهمنا؟ فانت

حسب السياق او كيف تفهم الجملة ستعتبر. ايضا من مقاصد الحذف للفاعل الاختصار. ومن مقاصد الحذف تقارب - 01:03:40

سجع اه الان هو ذكر مثال على تقارب الستر انه الاختصار مفهوم طويل ومتكرر جدا في العربية باختصار اذا كان معلوما تمام اذا كان

معلومات ولا حاجة انا مثلا وقيل يا ارض ابلعي ماءك. ولماذا حذف الفاعل هناك - 01:04:00

وقال لك للعلم به بس تصح للعلم به بالاختصار. يعني لا لا ينفك هذا عن هذا. لانه معلوم لانه معلوم. ولا فائدة من ذكره ولا في هذا السياق حذفه هو الاختصار والبلاغة. قوله وقيل يا ارض ابلعي ماءك. تقول حذف الفاعل للعلم به وللاختصار. فالاختصار -

01:04:20

نكتة عامة تمام؟ يحذف من اجلها كل ما هو معلوم. الا اذا كان هناك مقصود للذكر. قال كذلك موافقة الروي ان تحافظ على ماذا؟ على الروي والروي ما هو؟ هو الحرف الذي تبني عليه القصيدة. الراوي هذا يكون في الشعر. الحرف الذي تبني عليه القصيدة - 01:04:40  
مش نقول قصيدة دالية وواووية وعيبية وكذا فهنا لما قال وما المال والاهلون الا وديعة ولابد دوما ان ترد الودائع شو هذا البيت ما اجمله! فيه حتى في معناه! الله المستعان! هي الحياة هكذا. قال وما المال والاهلون الا وديعة. ربنا اعطاك مال - 01:05:00  
واعطاك ابناء هذه ودائع. قال ولابد يوما ان ترد الودائع يوم سيدهب المال ويذهب الاحباب. اما انت ان تسبقهم واما هم يسبقون واحد من الاثنين. اسأل الله سبحانه وتعالى حسن الختام. ولابد يوما ان ترد الودائع. موطن الشاهد ترد الودائع - 01:05:20  
ترد الودائع الودائع لها فاعل. تمام؟ ما اخبر من الفاعل الذي سيرد؟ لكن اتي بنائب ترد الودائع. قالوا من مقاصد الآتيان هنا بنائب الفاعل المحافظة على روی القصيدة وهو عيني - 01:05:40

قصيدة كلها عيبية فحتى تبقى القصيدة كلها على حرف العين احتاج ان يأتي بماذا؟ بالمفعول به ويجعله نائب فاعل المحافظة على الروي قال لأن القافية مرفوعة. ما معنى مرفوعة؟ مضمة يعني مش منصوبة او مجرورة. قال واخيرا - 01:06:00  
ومنها ايثار غرض المخاطب هذا هو المقصود الاخير. ايثار غرض المخاطب نحو شتم فلان وخلع على فلان. ايش يعني ايثار الغرض المخاطب انه المخاطب ليس مهتما ان يعرف الفاعل. بل هو مهتم ان يعرف المفعول به. اللي بيكون السادس - 01:06:20  
هو مش حريص ان يعرف الفاعل حرصه على ان يعرف المفعول بهذا الذي يهمه. فيقول لك بتعرف مين ان شتم والله ان شتم فلان.  
هسا هو مش مهتم مين اللي شتمه هو خلص مقهور عشخص معين بده ايه ينشتم. مين اللي شتمه ما عندي مشكلة. المهم ان يشتم هذا الشخص - 01:06:40

فاتي اخبره يعني وصديقه يأتي يخبره ليبشره ببشرارة ويعظمها بشارة وشتم فلان هيكل بصير عندك هسا انت بالنهاية مين ضربك مش مهم المهم انه انضرب. فيقول لك ايثار غرض المخاطب. فالمخاطب هو يريد ان يعرف المفعول به ما الذي حدث به. شتم فلان - 01:07:00

يقول يا فلان خاصة في الامارات وكذا قدinya والولايات بتعرف انه فلان انخلع من امارته من القضاء بهمش الطبسيل مين اللي خلعله هو بهمه وبينه مشاكل وحسد وغيره يقول لك خلع فلان خلص او خلع على فلان وما شابه ذلك. طيب فهذه هي الافكار نعود نقرأ الآيات سريعا - 01:07:20

قال السيوطي قلت وللمفعول انمابني لكونه في الذكر نصب الاعين او السياق دل او لا يصدر عن غيره الثلاثة هي الحذف من اجل العلم به. كونه في الذكر نصب الاعين او السياق دل او لا يصدر عن غيره. ثم قال او كونه - 01:07:40  
يحقرروا ان يحذف للتحقيق. كذلك للجهل به. والاختصار وهذا مقصود عام الحذف للاختصار. والسجعي مر كيف السجع؟ والروي المحافظة على روی القصيدة والايثار ايثار غرض المخاطب. طيب. ثم قال - 01:08:00

ختام في ختام هذا الباب غالب هذا الباب والذي خلا يجيء في سواهاما تاما. ثم الان بعد ان باب المسند الباب الاخير ايش يقول فيه؟ يقول غالب ما ورد في هذا الباب في باب المسند. وفي الذي خلا اللي هو ايش؟ المسند اليه يجيء - 01:08:20

وفي سواهاما. ولذلك قلت لكم ايش الغالب هذا الباب الذي خلق؟ الحذف والذكر التقديم والتأخير التعريف والتنكير كل هذه المباحث الاساسية هذه ليست فقط خاصة بالمسند والمسند. ستأتي معك في المتعلقات وستأتي في الانشاء وستأتي - 01:08:40  
في كثير من التواحي فهو يقول لك من البداية. وما قال كل ودقيق الغالب انه في بعض الاشياء لا هي فعلا خاصة بالمسند. بعض المباحث خاصة بالمسند اليه. لكن الغالب اغلب المباحث الحذف خاصة هي مباحث الحذف ذكر تعريف تذكير تقديم تأخير. شایفين

هذا ؟ هذه - 01:09:00

تتكرر معك في مختلف ابواب النحو وليس خاصه بباب دون باب ليست خاصه بالمسند ولا بالمسند اليه بل هي اعم. اي قال السيوطي ما ذكر في باب المسند اليه والمسند من الذكر والحذف والتقديم والتأخير وغير ذلك من الابحاث كالتعريف والتذكير لا يختص - 01:09:20

وايما من يأتي في غيرهما من المفاعيل المفاعيل التي هي ايش؟ المفعول به. المفاعيل المفعول به معه له مفعول مطلق مفعول فيه.  
ستأتي وهذا سيأتي معنا في الباب الثالث ان شاء الله اللي هي احوال متعلقات الفعل وما يعمل - 01:09:40  
هل الفعل من المشتقات سيأتي معنا انه نفس الافكار اللي ذكرناها من التقديم والتأخير والحذف والذكر ستأتي معنا في المفاعيل.  
متى المفعول به متى يذكر؟ متى يقدم على فعله؟ متى يؤخر؟ اذا ذكرت لماذا نكر؟ اذا نفس الافكار ستأتي معنا - 01:10:00  
طيب لذلك قال بل يأتي في غيرهما من المفاعيل والملحق بها كالحال والتمييز والجار وال مجرور. قوله هنا هذا الباب قال لأن لماذا  
قال غالب ولم يقول كل؟ قال لأن منه بالتأكيد لا ما يختص بالبابين كضمير الفصل كضمير - 01:10:20  
الفصل الذي مر معنا في باب المسلم اليه. لما تكلمنا متى العرب تأتي بضمير الفصل بين المبتدأ والخبر او بين اسم ان وخبرها مقاصد  
هذا الضمير فهذا ما الله. يعني ضمير الفصل لا يأتي الا بين المسند والمسند اليه. ما الهوش اي علاقة بباب اخر. فضمير الفاصل هذا  
خاص - 01:10:40

هذين المبحثين. قال فانه مختص بباب المسند اليه والمسند. يعني لانه متعلق بين المسند والمستدل بين المبتدأ والخبر. قال وككون  
المسند المفرد فعلا يعني قلنا مش بحثنا متى يأتي المسند مفردا ومتى يأتي جملة اذا جاء مسند مفردا اما ان يأتي فعلا او اسماء هي  
فعليا كل هذه - 01:11:00

تفاصيل لا هي فعليا خاصة بشو؟ خاصة بباب المسند. لن تجدها في باب اخر. ككون المسند مفردا واتي فعلا فانه مختص بالمسند.  
ليه؟ قال الكل فعل مسند دائم. يعني الفعل في العربية اذا جاء في اي جملة لا يكون الا مسند. يعني لا يمكن ان - 01:11:20  
تصور الفعل في العربية الا مسند. وبين ما حطيته. فيقول لك هذا لا ينفك عن المسند. طيب هكذا نقول انتهينا من باب المسند ان شاء  
الله الجلسة الثانية تكون في احوال متعلقات الفيل وما يلعب له وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه. نرتاح نصف ساعة ان  
شاء الله للصلاة ثم نعود - 01:11:40 - 01:12:00